قطر ترشح العطية رسميا لخلافة موسى في الجامعة العربية

■ ،، القاهرة/ وكالات

رشحت قطر أمس الثلاثاء رسميا لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عبد الرحمن العطية الأمين العام السابق لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتولي منصب الأمين العام للجامعة خلفا للأمين العام الحالي عمرو موسى.

جاء ذلك خلال لقاء سفير دولة قطر في القاهرة مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية صالح عبدالله البوعينين مع نائب الأمين العام للجامعة السفير أحمد بن حلي.

وطلبت المذكرة من الأمانة العامة طرح الموضوع رسميا على جدول أعمال مجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته المقبلة في بغداد في شهر مايو المقبل لاتخاذ القرار الرسمي بهذا الشان.

ورحبت مصادر دبلوماسية عربية بترشيح قطر العطية لتولي منصب الأمين العام للجامعة العربية.

وقالت أن العطية شخصية قطرية تحظى بتقدير واحترام كبيرين خاصة وان له تجربة كبيرة في قيادة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وأضافت المصادر أن ترشيح العطية يأتي بعد أن ابلغت الأمانة العامة للجامعة العربية رسميا الدول الأعضاء بخلو منصب الأمين العام للجامعة اعتبارا من ١٥ مايو المقبل وهو موعد انتهاء فترة الولاية الثانية للامين العام الحالي عمرو موسى.

وأوضحت المصادر أنه لا يوجد نص في ميثاق الجامعة يقول أن منصب الأمين العام يكون من دولة المقر الا أنه عرف سائد منذ تأسيس الجامعة العربية ١٩٤٥م وحتى الآن مضيفة أنه تم كسر هذا العرف عندما تم تعيين الشاذلي القليبي من تونس أمينا عاما خلال فترة انتقال الجامعة العربية إلى تونس.

يشار إلى أن الأمين العام الحالي للجامعة العربية عمرو موسى، الذي شغل هذا المنصب منذ عام ٢٠٠١ تنتهي فترة ولايته الحالية في ١٥ مايو القادم، وفترة ولاية الأمين العام للجامعة العربية هي خمسة سنوات.

رئيس البرلمان العربي يدعو إيران إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية

■ ،، القاهرة/وكالات

دعا رئيس البرلمان العربي علي سالم الدقباسي إيران إلى كف يدها عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وعدم توظيف أجندتها في الدول العربية المجاورة لتتماشي مع مصالحها وأهدافها وطموحاتها التوسعية.

وقال الدقباسي في بيان له أمس أنه في الوقت الذي يبذل فيه البرلمان العربي جهوداً حثيثة من أجل تهيئة المناخ لإقامة حوار عربي إيراني يسهم في تقريب وجهات النظر بين الدول العربية إيران، فانه يتفاجي بتصريحات إيرانية غير مسئولة تحض على الإخلال بالأمن القومي العربي في عمومه وأمن دول الخليج العربي وخاصة في مملكة البحرين وفي دولة الكويت بصفة خاصة.. وأضاف رئيس البرلمان العربي أنه فضلا عن ذلك استمرار احتلال إيران لجزر الإمارات العربية المتحدة طنب الكبرى وطنب الصغري وأبو موسى رغم المحاولات الجادة والمسئولة التي قدمتها دولة الإمارات لحل النزاع على جزرها الثلاث بالطرق والوسائل السلمية بما في ذلك اللجوء إلى محكمة العدل الدولية للفصل فيه.

وأوضح أن مواقف إيران لا تنم عن رغبة جادة وصادقة في بناء مناخ من الثقة وسياسة حسن الجوار بسبب محاولاتها بث الفرقة بين المواطنين وتأجيج حدة الصراع وإرسال جواسيس إلى الدول العربية المجاورة بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

الإدارة الأمريكية تدرس تعيين بترايوس مديرا لـ«سي اي اي»

■ ،، واشنطن/وكالات

ذكرت الإذاعة الوطنية العامة «ان بي ار»، أن الإدارة الأمريكية تفكر في تعيين قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال ديفيد بترايوس، في منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي اي).

وأفادت الإذاعة الاثنين، بأنه يتوقع أن يترك بترايوس منصبه كقائد للقوات الأمريكية في أفغانستان في مطلع الخريف المقبل، وتقول مصادر عدة بينها مسؤولون حكوميون إنه يتم التفكير في بترايوس لتولي منصب مدير «سي اي اي»، وأنه سيقبل هذا العرض في حال قدم له.

وتتم حالياً دراسة تعيين مدير الوكالة ليون بانيتا في منصب وزير الدفاع، خلفاً لروبرت غيتس الذي يتوقع أن يتنحى في وقت لاحق هذا العام.

غير أن البيت الأبيض ووزارة الدفاع (البنتاغون) رفضا التعليق على أي تغيير في الموظفين.

وكان يتوقع أن يتولى بترايوس أعلى منصب في القوات الأمريكية في حلف شمال الأطلسي في بروكسيل، لكن يبدو أن الحديث عن ذلك المنصب قد تراجع، ولم يبق إلا مناصب عسكرية عالية المستوى.

ويتوقع ترشيح الرجل الثاني في البنتاغون، الجنرال في البحرية الأمريكية جيمس هوس كارترايت، في منصب رئيس هيئة الأركان المشتركة عند تنحي الأدميرال مايك مولن في سبتمبر المقبل.

وكان بترايوس تعاون مع «سي اي اي» أثناء قيادته للقوات الأمريكية في العراق وأفغانستان.

يشار إلى أن بترايوس تولى قيادة القوات الأمريكية في العراق، ثم منصب قائد القوات الأمريكية في المنطقة الوسطى التي تشمل الشرق الأوسط، وعين العام الماضي في منصب قائد القوات الأمريكية في أفغانستان.

لبنان.. احتجاجات «مريبة» داخل السجن المركزي وخارجه

■ ،، بيروت/وكالات

ملأت «الهموم» الأمنية «الفراغ» الحكومي في بيروت. فمع تراجع حظوظ تشكيل حكومة جديدة، اقله في الأمد المنظور، تقدم الهاجس الأمني على ما عداه، الأمر الذي بدا بمثابة «جرس إنذار» من مغبة الانتقال من الاستقرار الهش في ظل حال من انعدام الجاذبية السياسية، إلى فوضى ربما منظمة تدفع البلاد نحو منزلقات خطرة.

فمن خطف الاستونيين السبعة قبل نحو أسبوعين إلى التكرار «المريب» للتمرد داخل السجن المركزي (رومية) وخارجه عبر قطع الطرق ومظاهر الاحتجاج أخيراً، مروراً بترك عشرات الآلاف من اللبنانيين في عراء الحرب الأهلية في أبيدجان... وقائع مقلقة طغت على اهتمامات بيروت وهمومها في ظل مؤشرات توحي أن مساعي الـ٧٠ يوماً لتشكيل الحكومة ما زالت تراوح في النقطة الصفر.

واستوقف الدوائر المراقبة، أن التحركات على الأرض التي حصلت ليل الاثنين في البقاع والشمال وبيروت (طريق المطار) والمتن انطلقت بعد عشر دقائق فقط من تجدد التمرد في سجن رومية، ما عزّز الطابع المنظّم لاحتجاجات الأهالي والمتعاطفين معهم كما السجناء، غامزة من دعم سياسي لهذه التحركات هدفه، إلى جانب استهداف وزير الداخلية زياد بارود، تأمين ورقة ضغط للوصول إلى اقتراح قانون عفو عام في مجلس النواب يؤمن الإفراج عن أعداد كبيرة من السجناء.

ونحو الساعة السادسة و٣٥ مساء، وعقب اكتشاف القوى الأمنية أن السجناء رفضوا التجاوب لمساعي المفاوضات، كان خيار اللجوء إلى «آخر الدواء الكي». فبدأت وحدات النخبة في قوى الأمن الداخلي والمغاوير عملية اقتحام للسجن، لإعادة الوضع إلى هدوئه.

وسُجل استخدام هذه القوى قنابل مسيلة للدموع لمواجهة المتمردين، الذين يطالبون بالإصلاح القضائي والمعيشي.

وأشارت معلومات إلى دخول ١٢ سيارة تابعة للصليب الأحمر إلى السجن، وان أربعة جرحى نقلوا إلى المستشفيات، مصابين بحروق، وآخرين بجروح، فيما أشير إلى وفاة سجين متأثرا بجروحه.

وأفاد مصدر امني بان «القوات الخاصة تمكنت فور دخولها السجن من السيطرة على حركة التمرد بشكل كبير».

وتحتجز مجموعة من السجناء ثلاثة حراس بعد تجدد حركة الاحتجاج في السجن مساء الاثنين.

وبدأ التمرد في سجن رومية السبت، حيث قام السجناء بإحراق فرش وتحطيم أبواب ونوافذ في مبنيين، قبل أن تنتهي حركة الاحتجاج الأحد بوعود بالإصلاح المعيشي والقضائي، من دون أن تدخل القوى الأمنية بالقوة إلى السجن.

وصدرت الأوامر باقتحام السجن أمس، بعدما فشلت مفاوضات مع السجناء الذين يطالبون بـ«العفو الشامل والكامل عن جميع الساجين»، حسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» نقلا عن احد المفاوضين باسمهم.

وقد دعا السجناء «الشعب اللبناني إلى أن يتضامن معنا».

وكانت المفارقة الأبرز في هذه الاحتجاجات أنها «استعرت» في داخل السجن وخارجه، نتيجة التواصل المباشر وعبر الهواتف المحمولة بين الأهالي والسجناء، الذين سُمعوا يُبلغون ذويهم أنهم سيصعّدون ويلجأون إلى العنف مع القوى الأمنية والرهائن الثلاثة، فيما دعاهم الأهالي إلى إبقاء تحركهم والصمود مؤكدين لهم أنهم سيبقون على اعتصامهم الذي سينتقل اليوم إلى ساحة رياض الصلح في وسط بيروت، حيث مقر الحكومة والبرلمان.

من جهتها، حاولت القوى الأمنية بتوجيهات من بارود احتواء الموقف وتفادي استخدام القوة لحسم الوضع، وتولى قائد فوج المغاوير وقائد الدرك صلاح جبران محاولة تهدئة الأمور على الأرض، وكذلك فعل رجال دين مسيحيون ومسلمون حضروا إلى السجن. وأكد مرشد عام السجون في لبنان الأب مروان غانم أن «الحراس الثلاثة المحتجزين لدى السجناء في صحة جيدة، والسجناء يعتبرونهم مثل أشقائهم ويريدون مجرد الضغط» من اجل الاستماع إلى مطالبهم.

وفيما كان «شغب رومية» مندلعا، التأم مجلس الأمن الداخلي برئاسة وزير الداخلية الذي أكد رفضه الاستغلال السياسي للسجناء وان يصار إلى استخدامهم كوقود سياسي، و«سأتخطى هذا الموضوع»، معلناً انه «متضامن جدا مع مطالبهم ما دامت ضمن السقف المطلبي ولا تؤثر على سلامة السجناء».

وشدد بارود على «أن المواجهة ليست بين الدولة والمساجين»، وقال: «نحن حرصاء على سلامتهم، ونأخذ وقتنا في المعالجة حتى لا تسقط نقطة دم واحدة»، ملاحظاً «أن موضوع السجون مزمن والمفارقة أن الذي حصل هو في الفترة التي أعطى هذا الموضوع أولوية منذ سنوات». ودعا إلى «عدم استغلال ما يحصل في السياسة، والوزارة تتحمل مسؤولياتها ونتمنى على الجميع تحمل مسؤولياتهم، ولا أتمنى لعدو أن يكون وزيراً للداخلية في فترة تصريف أعمال، وأنا غير متمسك بأي منصب أو موقع أو وزارة ولكنني مستمر في القيام بواجباتي وسأستمر حتى النهاية».

ووسط هذه التطورات، عمد متظاهرون إلى قطع طريق بعلبك - الشراونة في البقاع وسط مظاهر مسلحة ما أدى إلى توقف السير في الاتجاهين.

ثم حصل الأمر نفسه على أيدي متظاهرين في طرابلس قطعوا الطريق الدولية في البداوي. علماً أن أقرباء سجناء من آل زعيتر كانوا قطعوا ليل الاثنين - الثلاثاء الطريق في حي الزعيترية في الفنار (المتن) بإطارات مشتعلة.

وبعيد الخامسة عصراً امتدت حركة الاحتجاج من سجن رومية (المتن) إلى سجن جب جنين (البقاع) حيث بدأ السجناء داخل زنزاناتهم بحرق فرشهم وأمتعتهم الشخصية.

يذكر انه على وقع تجدد الاحتجاجات في رومية الاثنين واحتجاز أحد العناصر الأمنية وما تردد عن أن بعض السجناء احتجزوا وهددوا بالأذية أقلية من زملائهم ينتمون إلى مذهب معين بالسكاكين، شرعت الجهات المختصة في أجراء دفعة أولى من التبديلات على مستوى الضباط والأفراد في سجن رومية في إطار مكافحة الفساد وقامت بنقل رائدين من مركزهما.

ووصفت هذه التبديلات بأنها ملحة وممهدة للخطوات التي تقررت عقب معالجة التمرد الذي حصل قبل يومين.

ولم يحجب هذا الملف تفاعلات مأساة اللبنانيين في ساحل العاج، والتي خصص لها اجتماع عقده المجلس الأعلى للدفاع برئاسة سليمان، في حضور الحريري، ووزراء الخارجية والداخلية والمال والأشغال، وقائد الجيش العماد جان قهوجي، فيما غاب نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع اليأس المر ووزير الاقتصاد والتجارة محمد الصفدي.

واعتُبر انعقاد هذا الاجتماع في ظل حكومة تصريف أعمال سابقة نادرة، وعكس حراجة وضع اللبنانيين في ساحل العاج وضرورة تطويق مفاعيل هذه القضية التي بدأ يختلط فيها السياسي بالإنساني، وسط اتهام فريق للرئيس نبيه بري ووزير الخارجية علي الشامي بـ«قصر النظر» وجعل اللبنانيين طرفاً من خلال دعم الرئيس المنتهية ولايته لوران غباغبو وإرسال السفير اللبناني إلى حفل تنصيبه بخلاف «كل العالم» الذي اعترف بالرئيس المنتخب الحسن وتارا، في مقابل اتهام فريق ٨ آذار حكومة الحريري بالتقصير.

وبعد التداول قام المجلس بتوزيع المهمات على الوزارات والأجهزة المعنية وأعطى التوجيهات اللازمة للتمكن من متابعتها وتنفيذها».

وكان السفير اللبناني في أبيدجان علي عجمي أوضح أن عدد اللبنانيين اللاّجئين عند الكتيبتين الفرنسية والأردنية في ساحل العاج، بلغ نحو ١٥٠٠، وأضاف: «يوجد حالياً في أبيدجان، ٧٠ ألف لبناني»، مضيفاً «أن عدداً كبيراً من المغتربين سجّلوا أنفسهم على لوائح الراغبين في السفر، في حال فتح المطار» (تردد أنهم سبعة آلاف حتى الآن). وأشار إلى أن اللبنانيين «يمسكون، بزمام اقتصاد ساحل العاج بنحو ٥٠٪»، كاشفاً أن «خسائرهم المادية نتيجة الأزمة، تقدّر بمليارات الدولارات».

وفي إطار المحاولات المستمرة من الأجهزة الأمنية اللبنانية لكشف مصير الاستونيين السبعة الذين خُطفوا من منطقة زحلة (البقاع) في ٢٣ مارس الماضي، دهمت قوة من الجيش اللبناني منزلاً في بلدة بر الياس (قضاء زحلة) وأوقفت صاحبه ع. م. (٢٥ عاماً).

وفي سياق متصل، لفت ما نقلته قناة «MTV» عن مصدر أمني من أن الكتيبة الاستونية العاملة في إطار قوة «اليونيفيل» ضالعة في احتجاز عناصر لتنظيم «القاعدة في بلاد الشام» الذي لا يستخدم لبنان إلا كممر لضغوط ما على دول ما.

وأشار المصدر إلى أن عمل هذا التنظيم في لبنان وفي البقاع تحديداً كان محور محادثات سرية أجراها مسؤولون استونيون رفيعو الشأن في بيروت لم يستبعدوا ضلوع «القاعدة» في عملية خطف المواطنين الاستونيين السبعة.

زيناوي يحذر اريتريا ومصر من محاولة "زعزعة استقرار" أثيوبيا

■ ،، أديس ابابا/(ا ف ب)

حذر رئيس الوزراء الأثيوبي ميليس زيناوي أمس كلا من اريتريا ومصر من محاولة "زعزعة استقرار" أثيوبيا التي لن تكتفي بالدفاع "السلبي أمام الاعتداءات" وستساعد الشعب الاريتري على التخلص من "النظام الدكتاتوري" في أسمرة.

واتهم زيناوي في خطاب أمام البرلمان اريتريا بالاستمرار في محاولاتها لـ"زعزعة استقرار" أثيوبيا وخاصة بدعم المتمردين الشباب في الصومال والمجموعات المتمردة الأثيوبية مثل جبهة تحرير اورومو والجبهة الوطنية لتحرير اوغادين.

وقال زيناوي إن أسمرة تقوم بـ"تدريب واستخدام شباب وقوات محلية مخربة (المتمردون الأثيوبيون) لإرهاب بلدنا.

وتتنازع مصر وأثيوبيا على تقاسم مياه النيل بعد توقيع عدد من دول منابع نهر النيل في مايو على اتفاقية تعيد تحديد حصص وطريقة استخدام مياهه.

ويعدل هذا الاتفاق الذي قاطعته مصر والسودان معاهدة تقاسم مياه النهر الموقعة عام ١٩٢٩م بين مصر وبريطانيا، القوة الاستعمارية آنذاك، والتي تمنح مصر والسودان نحو ٨٧٪ من مياه النيل.

وقال رئيس الوزراء الأثيوبي: إن "إحدى استراتيجيات مصر هي تهديدنا باستخدام قوتها العسكرية". وحذر: "لكننا لا نخشى هذه القوة. قد يثير ذلك خطرا ما، خطرا محدودا. لكن ذلك لا يعني أننا لا نستطيع الدفاع"، مضيفاً: "على المصريين أن يدركوا أننا لا نريد لهم أي ضرر".

وأضاف: "حتى الآن كانت استراتيجيتنا تتمثل في الدفاع عن سيادتنا بتسريع التنمية. الآن لم يعد بإمكاننا الاكتفاء بهذا الدفاع السلبي" الذي لا يشكل "البديل الوحيد".

وتابع: "علينا مساعدة الشعب الاريتري على الإطاحة بالنظام الدكتاتوري" للرئيس اسياس افورقي، موضحا "لا ننوي اجتياح هذا البلد لكن يجب أن نوسع نفوذنا فيه".

وحذر زيناوي من أنه "إذا سعت الحكومة الاريترية إلى مهاجمتنا فأننا سنرد بالشكل المناسب"

وقد خاضت اريتريا وأثيوبيا حربا على الحدود بين ١٩٩٨ و٢٠٠٠م قتل خلالها ٨٠ ألف شخص.

ورغم اتفاق السلام الموقع عام ٢٠٠٠م في الجزائر يسود التوتر بين هذين الجارين في القرن الأفريقي.

ويتهم رئيس الوزراء الأثيوبي بانتظام نظام افورقي (الحاكم منذ استقلال اريتريا عام ١٩٩٣م) بدعم المعارضة والمجموعات الأثيوبية المتمردة.

وأكدت السلطات أكثر من مرة تورط اريتريا في اعتداءات وقعت في أديس أبابا في السنوات الأخيرة.

وتوجه أسمرة بدروها اتهامات مماثلة لأديس أبابا منددة بدعمها لمجموعات متمردة اريترية.

خامنئي يعفو عن ٦٠١ سجين في ذكرى تأسيس الجمهورية

ميركل منعت وصول مدفوعات نفطية هندية إلى حسابات إيرانية

■ ،، طهران/وكالات

أصدر المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي أمس، أمرا بالعفو وتخفيض العقوبة عن ٦٠١ من المحكوم عليهم من قبل المحاكم العامة والثورية والعسكرية.

وأفادت وكالة "مهر" الإيرانية شبه الرسمية أمس، بأن العفو صدر بمناسبة ذكرى تأسيس الجمهورية الإسلامية.

وأضافت الوكالة أن خامنئي "وافق على اقتراح رئيس السلطة القضائية أملي لاريجاني بإصدار عفو وتخفيض العقوبة عن ٦٠١ من المحكوم عليهم في المحاكم العامة والثورية والمنظمة القضائية للقوات المسلحة والتعزيزات الحكومية بمناسبة الأول من أبريل، ذكرى تأسيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية". ولم توضح الوكالة هل يشمل العفو معارضين سياسيين أم لا.

في غضون ذلك، دعا رئيس البرلمان العربي علي سالم الدقباسي إيران إلى كف يدها عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وعدم توظيف أجندتها في الدول العربية المجاورة لتتماشى مع مصالحها وأهدافها وطموحاتها التوسعية.

وقال الدقباسي، في بيان أصدره أمس، إنه في الوقت الذي يبذل فيه البرلمان العربي جهودا حثيثة لتهيئة المناخ لإقامة حوار عربي - إيراني يسهم في تقريب وجهات النظر بين الدول العربية وإيران فإنه يفاجأ بتصريحات إيرانية مسؤولة تحض على الإخلال بالأمن القومي العربي في عمومه وأمن دول الخليج العربي وخاصة في البحرين والكويت.

من جانب آخر، أكد وزير الخارجية المصري نبيل العربي أن مصر تريد فتح "صفحة جديدة" في العلاقات مع إيران.

وأشار العربي إلى أن "الشعبين المصري والإيراني جديران بأن يكون بينهما علاقات تعكس تاريخهما وحضارتهما، بشرط أن تكون قائمة على الاحترام المتبادل لسيادة الدول وعدم التدخل مطلقا في الشؤون الداخلية بأي طريقة من الطرق".

من جهة أخرى، أفادت صحيفة "هاندلسبلات" الألمانية الاقتصادية أمس، بأن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تدخلت لمنع وصول مدفوعات نفطية هندية بمليارات اليورو إلى حسابات إيرانية عبر ألمانيا.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية: إن ألمانيا لن تفوض بنكها المركزي بعد الآن في تسوية المدفوعات المتجهة إلى البنك التجاري الأوروبي الإيراني (اي.آي.إتش) ومقره هامبورغ.

يُذكر أن إسرائيل التي اجتمع رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو مع ميركل هذا الأسبوع، تريد من ألمانيا أن تغلق بنك "اي.آي.إتش"، زاعمة أنه يدعم انتشار أسلحة الدمار الشامل بمباشرته مدفوعات لجهات مشاركة في البرنامج النووي الإيراني المتنازع عليه.

أوغلو يزور المنامة ويبحث الوضع هاتفياً مع صالحي

وزير خارجية البحرين: دول الخليج تعمل ككتلة واحدة في مواجهة المخاطر

■ ،، المنامة/وكالات

توجه وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس، إلى البحرين تلبية لدعوة من نظيره البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة. وذكرت وكالة أنباء "الأناضول" شبه الرسمية أن أوغلو التقى الشيخ خالد إضافة إلى مسؤولين آخرين لمناقشة آخر التطورات في البحرين والشرق الأوسط.

وأضافت أن الوزير التركي سيغادر إلى العاصمة السورية دمشق عقب اختتام محادثاته في البحرين.

وكان أوغلو بحث في وقت سابق أمس مع نظيره الإيراني علي أكبر صالحي في اتصال هاتفي، آخر التطورات الجارية في المنطقة وخاصة "الأوضاع الحساسة" في البحرين. وأكد صالحي وأوغلو "ضرورة إجراء المشاورات بين الجانبين للمساعدة على إيجاد حل للأزمة الراهنة في البحرين نظراً إلى الأوضاع الحساسة، بحيث تتضمن تحقيق المطالب الشعبية المشروعة والقيام بإجراء الإصلاحات المتوخاة بدون وجود قوات أجنبية".

من جهته، أعلن وزير الخارجية البحريني أمس، أن دول مجلس التعاون الخليجية اثبتت للمجتمع الدولي "أنها تعمل ككتلة واحدة في مواجهة التحديات والمخاطر". وأضاف الشيخ خالد: إن نتائج اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في الرياض قبل يومين أظهر مدى التكامل بين دول المجلس في مواجهتهم لتلك التحديات والأخطار، التي تجسدت بأقوى صورها في هذه الاجتماعات الأخيرة".

ودعا الوزير البحريني إيران، إلى قراءة الرسالة التي حملها بيان الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الأخير بوضوح، مضيفاً "أن هذا البيان كان واضحاً وصريحاً ولا يحمل أي تأويل".

وعن زيارة وزير الخارجية التركي إلى المنامة، أوضح أن زيارته تأتي في إطار التنسيق في المنطقة خصوصاً أن تركيا لاعب أساسي في المنطقة إلى جانب دول مجلس التعاون، لافتاً إلى وجود حوار استراتيجي معها وتعاون عميق في مختلف المجالات.. على صعيد آخر، رحلت السلطات البحرينية صحافيين يعملان لدى صحيفة "الوسط" المعارضة أمس، بعد أن اتهمتهما الحكومة بالتغطية "غير الأخلاقية" للأحداث الأخيرة في المملكة.

اقتراح أممي لعقد اجتماع مع القيادات القبرصية

■ ،، نيويورك/

اقترح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عقد اجتماع مع رئيس القبارصة اليونانيين، ديمتريس كريستوفياس ورئيس القبارصة الأتراك، درويش اروغلو، في منتصف يونيو لمراجعة التطورات في المفاوضات الجارية بين الطرفين برعاية الأمم المتحدة لتوحيد الجزيرة.

وقال مركز أنباء الأمم المتحدة للإعلام أمس أن الأمين العام للمنظمة الدولية تحدث مع كريستوفياس واروغلو تلفونيا وحث الرجلين على مضاعفة جهودهما في الأشهر القادمة بهدف التوصل إلى حل مقبول للطرفين.

وكانت المحادثات قد انطلقت عام ٢٠٠٨م بهدف تشكيل حكومة فدرالية ذات شخصية دولية موحدة تشمل طائفتين ومنطقتين مع دولة مؤسسة قبرصية تركية ودولة مؤسسة قبرصية يونانية تتمتعان بالمساواة السياسية.

وأشار بان كي إلى أن هناك إجماعا فيما يتعلق بالاقتصاد والمسائل المتعلقة بالاتحاد الأوروبي، إلا انه لم يحدث تقدم بشأن المسائل الأخرى مثل الملكية وتقاسم السلطة والأراضي والأمن والحكم.

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية قد حذر من احتمال تراجع المحادثات وانهيارها إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق خلال الأشهر القليلة القادمة.